

أ- التعليق على (شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي)

د سامي الصقير - 71 جمادى الآخرة 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ علي ابن ابي العز رحمة الله تعالى في كتاب شرح العقيدة الطحاوية قال رحمة الله واما مرتبة الاعلام والاخبار فنوعان اعلام بالقول واعلام بالفعل - 00:00:00

وهذا شأن كل هذا شأن كل معلم لغيره بامر خسارة يعلمه به بقوله وتارة بفعله ولهذا كان من جعل داره مسجدا وفتح بابها وافرزاها بطريقها واذن للناس بالدخول والصلوة فيها معلما انها وقف - 00:00:17

ان لم يتلفظ به وكذلك من وجد متقربا الى غيره. طيب يقول واما مرتبة الاعلام والاخبار فنوعان اعلام بالقول واعلام بالفعل. يعني ان الاعلام يحصل بالقول ويحصل بالفعل قال وهذا شأن كل كل معلم لغيره بامرها - 00:00:36

تارة يعلمه به بقوله وتارة بفعله وتارة بالامرین معا ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم علم امته الصلاة في قوله تارة وبفعله تارة وبهما معا علمهم ايضا الحج بقوله تارة وبفعله تارة وبهما معا - 00:00:58

قال ولهذا كان من جعل داره مسجدا وفتح بابها وافرزاها في طريقها واذن للناس بالدخول والصلوة فيها معلما انها وقف وان لم يتلفظ بها لان الوقف ينعقد بوحدة من امور ثلاثة - 00:01:24

ينعقد بوحدة من امور ثلاثة الاول القول بان اقول هذا وقف هذا وقف والثاني الفعل ان يفعل فعلا يدل على الوقف كما لو جعل ارضه مسجدا واذن للناس في الصلاة فيه - 00:01:46

او جعل ارضه مقبرة واذن للناس في الدفن فيها والثالث مما ينعقد به الوقف ان يذكر في كلامه ما يدل على الوقف ما يدل على الوقف كما لو قال هذا هذه الأرض - 00:02:13

هذه الارض لا تباع ولا تورث ما الذي لا يباع ولا يهرب ولا يرث هو الوقف هو الوقف نعم. اذا هنا اذا اذن الناس بالدخول والصلوة فيها فانها تكون وقفا ما لم تكن له نية. لاحظوا ما لم تكن له نية الاعارة - 00:02:40

اذا قال انا قصدت ان اعير هذا المكان مثال ذلك لو ان شخصا مثلا سكن في حي جديد لا يوجد فيه مسجد وعنده ارض ارض بني فيها وارض بجواره - 00:03:00

وقد بني حوله اناس وليس ثمة مسجد فتبرع بهذه الارض يعني قال نصلي في هذه الارض الى ان يوجد مسجد في هذه الحال اذا كانت نيتها الاعارة لا يكون وقفا لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - 00:03:14

احسن الله اليك قال رحمة الله وكذلك من وجد متقربا الى غيره بانواع المسار يكون معلما له ولغيره انه يحبه وان لم يتلفظ بقوله وكذلك بالعكس وكذلك شهادة انواع المسار يعني بما يدخل السرور - 00:03:39

وكذلك من وجد متقربا الى غيره بانواع المسار يعني بالهدايا والاحسان والشفاعة ونحوها يكون معلما له ولغيره انه يحبه. فلولا محبته اياد ما اهداه لولا محبته اياد ما شفع له - 00:03:58

لولا محبة اياد ما احسن اليه وهذى الاعلام بماذا بالفعل احسن الله الي قال رحمة الله وكذلك شهادة رب عز وجل وبيانه واعلامه يكون بقوله تارة وبفعله اخرى القول ما ارسل به رسلا وانزل به كتبه - 00:04:16

وما بيانه واعلامه بفعله فكما قال ابن كيسان شهد الله شهد الله بتدبيره العجيب واموره المحكمة عند خلقه انه لا الله الا هو

طيب اذا شهادة الرب وبيانه وعلامه يكون بقوله تارة - 00:04:39

وبفعله فالقول ما ارسل به رسلاه. ومن ذلك ما انزله من الكتب واما بيانه واعلامه بفعله فيما اظهره ما اظهره لعباده او لخلقه من الايات
00:05:02 اظهار هذه الايات هذا اعلام بالفعل ان هو سبحانه وتعالى المستحق للعبادة -

الله لي قال رحمة الله وقال اخر وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد واما يدل على ان الشهادة تكون بالفعل. نعم مخلوقاتها. اما
00:05:26 بيان واعلامه بفعله فيما -

خلق من المخلوقات من نظر الى هذا الكون مما خلقه الله تعالى من السماوات والارض والجبال والانهار والبحار والاشجار وغيرها
00:05:48 فانها تدل على الوهية فان تدل على ربوبيته وانه المالك المتصرف -

فيستدل بهذه المخلوقات على الوهية الله عز وجل ولهذا قال وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد احسن الله اليك قال رحمة الله
00:06:08 وما يدل على ان الشهادة تكون بالفعل قوله تعالى ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر -

هذا شهادة منهم على انفسهم بما يفعلونه والمقصود انه سبحانه يشهد بما جعل اياته المخلوقة دالة عليه ودلائلها انما هي بخلقه
00:06:37 يجعله واما مرتبة الامر بذلك والالتزام به. وان وان لان المؤلف رحمة الله ذكر في اول كلام -

تضمن اعلامه واخباره اربع مراتب علم ومعرفة واعتقاد ثم تكلمه ثم اعلام غيره ثم رابعها ان يلزمها بمضمونها ويأمره واما مرتبة
00:07:01 الإعلام بذلك والالتزام به وان مجرد الشهادة لا يستلزمها الحسن وان -

احسن الله اليك قال رحمة الله واما مرتبة الامر بذلك والالتزام به لحظة واما مرتبة ايزام بذلك واما به والالتزام به وان مجرد الشهادة لا
00:07:27 يستلزمها لكن الشهادة في هذا الموضوع جملة معترضة -

معترضة خلي على ما هي عليه احسن الله اليك قال رحمة الله واما مرتبة الامر بذلك والالتزام به وان مجرد الشهادة لا يستلزمها لكن
00:07:44 الشهادة في هذا الموضوع تدل عليه وتتضمنه -

فانه سبحانه شهد به شهادة من حكم به وقضى وامر والزم عباده به كما قال تعالى وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياته. وقال تعالى وقضى
00:08:00 ربكم. قيل امر وقيل حكم وقيل وصي. وكلها معان -

متقاربة قال رحمة الله وقال تعالى لا تتخذوا الهين اثنين وقال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا وقال تعالى لا تجعل
00:08:21 مع الله الها اخر وقال ولا تدعوا مع الله الها اخر -

والقرآن كله شاهد بذلك ووجه استلزم شهادته سبحانه لذلك انه اذا شهد انه لا الله الا هو فقد اخبر وبين واعلم وحكم وقضى ان ما
00:08:44 سواه ليس بالله وان الالهية ما سواه باطلة -

فلا يستحق العبادة سواه. كما لا تصلح الالهية لغيره. كما قال عز وجل ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه الباطل وفي الاية
00:09:03 الاخري وان ما يدعون من دونه هو -

الباطل ولهذا في كلمة التوحيد لا الله الا الله معناها لا معبود حق الا الله لا معبود حق الا الله لان ما عبد من دونه وان كان موجودا
00:09:16 لكنه باطل -

لكنه باطل وتقديرنا لجملة حق نأخذها من الاية الكريمة ذلك بان الله هو الحق احسن الله اليك قال رحمة الله فلا يستحق العبادة سواه
00:09:33 كما كما لا تصلح الالهية لغيره -

وذلك يستلزم الامر باتخاذه وحده الها والنهي والنهي عن اتخاذ غيره معه الها وهذا يفهم المخاطب وهذا يفهم المخاطب من هذا
00:09:52 النفي والاثبات اما اذا رأيت رجلا يستفتني نعم النفي والاثبات لا الله الا الله فيها نفي -

وفيها اثبات فان الله اثبات الالهية لله عز وجل ولا الله ولا نفي وانما كانت كلمة التوحيد مشتملة على نفي واثبات لان اثبات
00:10:13 المجرد لا يمنع المشاركة والنفي المحض عدم -

والعدم ليس بشيء فاذا قلت مثلا زيد في المسجد هذا اثبات هذا لا يمنع ان يكون عمر في المسجد في المسجد واذا قلت لا احد في
00:10:36 المسجد فهذا نفي وان في عجم -

اذا لا الله الا الله نقول اث فيها اثبات الالوهية لله ونفيها عما سواه فهي متنظمة لامر لاثبات ونفي ونفي. نعم احسن الله الى قال رحمه الله كما اذا رأيت رجلا يستفتني رجلا او يستشهد او يستطبه وهو ليس اهلا لذلك - [00:10:54](#)

ويدعو من هو اهل له فتقول هذا ليس بمفت ولا شاهد ولا طبيب. المفتى فلان والشاهد فلان والطبيب فلان. طيب اذا قلت ليش هذا ليس بمفت هذا يصير مفت ولا شاهد هذا لا ينفي ان يكون غيره - [00:11:20](#)

ها طبيب او شاهد او مفتى قال رحمه الله فان هذا امر منه ونفي وايضا في الاية دلت على انه وحده المستحق للعبادة اذا اخبر انه هو وحده المستحق للعبادة تضمن هذا الاخبار امر العباد والزامهم باداء ما يستحقه رب - [00:11:36](#)

تعالى عليهم وان القيام بذلك هو خالص حقه عليهم وايضا في لفظ الحكم والقضاء يستعمل في الجملة الخبرية ويقال للجملة الخبرية قضية قضية وحكم وقد حكم فيها بكل. قال تعالى الا ان الا انهم من افکهم ليقولون ولدى الله - [00:12:02](#)

وانهم لاذبون. اصطفى البنات على البنين. ما لكم كيف تحكمون جعل هذا الاخبار مجرد منهم حكما وقال تعالى افجعل المسلمين كال مجرمين قوله عليه الصلاة والسلام كل مسکر خمر وكل خمر حرام - [00:12:25](#)

هذه نعم قال رحمه الله وقال تعالى افجعل المسلمين كال مجرمين ما لكم كيف تحكمون لكن هذا حكم لا الزام معه الحكم والقضاء بانه لا الله الا هو متظمن للالتزام ولو كان المراد بمجرد شهادة لم يتمكنوا من العلم بها ولم ينتفعوا بها - [00:12:45](#)

ولم تقم عليهم بها الحجة. بل قد تضمنت بل قد تضمنت البیان للعياد ودلائلهم وتعريفهم بما شهد به كما ان الشاهد من العياد اذا كانت عنده شهادة ولم يبينها بل كتمها لم ينتفع بها احد ولم تقم بها حجة - [00:13:11](#)

واذا كان لا ينتفع بها اذا كان لا ينتفع بها الا ببيانها فهو سبحانه قد بينها غایة البیان بطرق ثلاثة السمع والبصر والعقل اما السمع بسمع اياته المتلوة المبینة لما عرفنا لما عرفنا ایاه لما عرفنا ایاه من صفات کماله - [00:13:30](#)

كلها المبینة الصحة المبینة يبيّنها الله احسن الله بسمع اياته المتلوة المبینة لما عرفنا ایاه احسن الله اليك. قال رحمه الله اما السمع فبسمع اياته المتلوة المبینة بما عرفنا بما عرفنا ایاه من صفات کماله کلها - [00:13:54](#)

الوحديانية وغيرها غایة البیان ذاك ما يزعم لا كما يزعمه الجهمية ومن وافقهم من المعتزلة ومعطلة بعض الصفات من دعوة احتمالات توقع توقع في الحيرة وتنافي البیان الذي الحيرة بلد - [00:14:27](#)

قال رحمه الله ذاك ما يزعمه الجهمية ومن وافقهم من المعتزلة ومعطلة بعض الصفات من دعوى احتمالات توقع في الحيرة في البیان الذي وصف الله به كتابه العزيز ورسوله الكريم - [00:14:46](#)

كما قال تعالى حا ميم والكتاب المبین الف لام راء تلك ایات الكتاب المبین الف لام راء تلك ایات الكتاب وقرآن مبین هذا بیان للناس وهدى وموعظة للمتقين. فاعلموا ان ما على رسولنا البلاغ المبین - [00:15:07](#)

واذننا اليك الذکر لتبيّن للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون. اذا انا الاحسن تقول في اول واما السمع بسمع اياته المتلوة المبینة المبینة عشان تتواافقوا مع الایات كتاب مبین تلك ایات الكتاب المبین الى غيرها - [00:15:25](#)

احسن الله لقاء رحمه الله وكذلك السنة تأتي مبینة او مقربة او مقررة لما دل عليه القرآن لم يحوجنا ربنا سبحانه وتعالى الى رأي فلان ولا الى ذوق فلان ووجده في اصول دیننا - [00:15:56](#)

ولهذا نجد من خالف الكتاب والسنة مختلفين مضطربين وذلك ان السنة بالنسبة للقرآن على اقسام ثلاثة القسم الاول ما يكون مبینا لما في القرآن والقسم الثاني ما يكون مقررا ومؤكدا لما في القرآن - [00:16:13](#)

والقسم الثالث احكام لم ترد في القرآن اذا الاحكام التي يشرعها النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يكون بیانا لما في القرآن اذا اقیموا الصلاة ليس في القرآن صفة الصلاة - [00:16:33](#)

ولذلك الذي ينكر السنة ويقول نحن لا نعقد الا بالقرآن ما جاء في القرآن اخذنا به وما جاء في غير القرآن لم نأخذ به. حتى ولو صح عن النبي عليه الصلاة والسلام يقال له كيف تصلي؟ من این لك هذه الصلاة - [00:16:54](#)

من این لك هذه الصلاة؟ هل في القرآن ان الفجر ان صلاة الفجر ركعتان هل في القرآن ان الظهر اربع قال في القرآن انك تتطوف

بالبيت سبعة اشواط وتسعى بين الصفا والمروة - 00:17:08

هل في القرآن ان الزكاة يخرج اذا بلغ النصاب وهو كذا وكذا اذا استتعطل الاحكام الشرعية اذا نقول القسم الاول من اقسام السنة ما كان مبينا لما في القرآن مثل واقيموا الصلاة واتوا الزكاة - 00:17:25

ونحو ذلك الثاني القسم الثاني ما كان مقرراً وممكناً لما جاء في القرآن أحكام سنها النبي عليه الصلاة والسلام. وتكون ممكدة ومقررة لما جاء في القرآن عبادة الله عز وجل وصلة الأرحام ونحو ذلك. وأعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين أحساناً. جاءت السنة بتقرير ذلك - 00:17:46

القسم الثالث ما كان زائداً على ما في القرآن. يعني أحكام لم ترد في القرآن شرعاًها النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الله إليك قال رحمة الله ولهذا نجد من خالف الكتاب والسنة مختلفين مضطربين. بل قد قال تعالى اليوم أكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيتك - 00:18:11

لهم الإسلام ديننا فلما يحتاج في تكميله فلا يحتاج نعم فلما يحتاج أحكام الطلاق مثلاً الرجعة الخلع أحسن الله إليك قال رحمة الله فلا يحتاج في تكميله إلى أمن خارج عن الكتاب والسنة - 00:18:37

والى هذا المعنى أشار الشيخ أبو فلان يحتاج إلى الدين في تكميله لامر خارجي عن الكتاب والسنة هذه الآية اليوم أكملت لكم دينكم لا يحتاج ولذلك المبتدع كل مبتدع فإنه مكذب لما تظمنته هذه الآية - 00:19:06

ولكن الله عز وجل يقول اليوم أكملت لكم دينكم على المهتدون. لا الدين لم يكمل. بقي هذه البدعة هذه البدعة حتى يكمل الدين ببدعته تتضمن تكذيب ما دل عليه قول الله عز وجل اليوم أكملت لكم دينكم - 00:19:24

وتتضمن أيضاً التقدم بين يدي الله ورسوله وقد قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله وتتضمن أيضاً أنه جعل نفسه شريكاً مع الله في التشريع - 00:19:40

ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله وتتضمن البدعة أن النبي صلى الله عليه وسلم وحاشاه من ذلك عليه الصلاة والسلام اما جاهل او كاتم للحق - 00:19:55

فإن كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم أن هذه البدعة من الدين فقد وصف المبتدع الرسول صلى الله عليه وسلم بأنه أى شئ؟ جاهل وإن كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم - 00:20:13

ولكنه لم يبلغ فقد وصفه بكتمان التبليغ والله تعالى قد قال له يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك. إذا من من لازم البدع من اللازم كل من لازم كل مبتدع أن يكون قد وصم ووصف النبي صلى الله عليه وسلم بأنه اما جاهل واما - 00:20:27

واما ان يكون كاتماً للحق. نعم أحسن الله إليك قال رحمة الله والى هذا المعنى أشار الشيخ أبو جعفر الطحاوي رحمة الله تعالى فيما يأتي من كلامه بقوله لا ندخل في ذلك متأولين متأولين بارئنا ولا متوجهين باهواننا فإنه ما سلم - 00:20:50

فإنما سلم في دينه إلا من من سلم لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم. نعم السلام سلامة الدين هي التمسك بالكتاب والسنة وعن يسلم لما جاء في الكتاب والسنة - 00:21:13

وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم أحسن الله إليك قال رحمة الله واما آياته العيانية الخلقية النظر فيها والاستدلال بها يدل على ما تدل عليه آياته القولية السمعية - 00:21:29

والعقل يجمع بين هذه وهذه فيجزم بصحة ما جاءت به الرسول وتفتفق شهادة السمع والبصر والعقل والفطرة نعم اما آياته العيانية الخلقية فالنظر فيها والاستدلال ولهذا أمر الله تعالى بالنظر قبل انظروا ماذا في السماوات والارض - 00:21:52

وما تغفي الآيات والنذر وامر سبحانه وتعالى التأمل والتفكير في آياته بأن هذا يدعوا إلى الإيمان به كما سيذكره رحمة الله لي قال رحمة الله هو سبحانه لكمال عدله ورحمته واحسانه وحكمته ومحبته للعذر - 00:22:10

وإقامة الحجة لم يبعث نبياً إلا ومعه آية تدل على صدقه فيما أخبر به قال تعالى لقد أرسلنا رسالنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وقال تعالى وما أرسلنا من قبلك إلا رجالاً نوحياً إليهم فاسأموا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون. بالبيانات

وقال تعالى قل قد جاءكم رسول من قبلى بالبيانات وبالذى قلتم وقال تعالى فان كذبوك فقد كذب رسول من قبلك جاءوا بالبيانات والزبر والكتاب المفبر. وقال تعالى الله الذي انزل الكتاب بالحق - 00:23:00

اذا حتى انما حتى ان من اخفى ايات حتى ان من اخفى ايات الرسل ايات هود حتى قال له قوم يا هود ما جئتنا ببيانه ومع هذا فبيانه من اوضح البيانات لمن وفقه الله لتدبرها. وقد اشار اليها بقوله - 00:23:19

اني اشهد الله واهد اني بريء مما تشركون. من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنتظرون. اني توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم - 00:23:41

فهذا من اعظم الایات ان رجلا واحدا يخاطب امة عظيمة بهذا الخطاب خير جزع ولا فزع ولا خوار بل هو واثق بما قاله جازم به فاشهد الله اولا على برائته من دينهم وما هم عليه - 00:23:58

اشهادة واثق به معتمد عليه. معلن لقومه انه ولهم وناصرهم وغير مسلط لهم وغير مسلط لهم عليه. ثم اشهادهم اشهادة مجاهر لهم بالمخالفة انه بريء من دينهم والهتهم التي يوalon عليها - 00:24:14

عليها ويبذلون دماءهم واما لهم في نصرتهم لها ثم اكد ذلك عليهم الاستهانة بهم واحتقارهم واذرائهم. ولو يجتمعون كلهم على كيده وشفاء غيظهم منه. ثم يعاجلونه ولا يمهلون ثم قرر دعوتهم احسن تقرير وبين ان ربى تعالى وربهم الذي نواصيهم بيده هو ولهم ووكيله القائم بنصره - 00:24:32

وانه على صراط مستقيم فلا يخذل من توكل عليه واقر به ولا يشمت به اعداءه فاي اية وبرهان احسن من ايات الانبياء عليهم السلام وبراهمينهم وادلتهم وهي شهادة من الله سبحانه لهم بينما لعباده غاية البيان - 00:24:57

ومن اسمائه تعالى المؤمن هو في احد التفسيرين المصدق الذي يصدق الصادقين بما يقيم لهم من شواهد صدقهم فانه لا بد ان يرى العباد من الایات الافقية والنفسية ما يبين لهم ان الوحي الذي بلغته رسليه حق - 00:25:19

قال تعالى سنريهم اياتنا في الافق وفي انفسهم حتى يتبعن لهم انه الحق اي القرآن فانه هو المتقدم في قوله قل ارأيتم ان كان من عند الله ثم قال او لم يكفي بربك انه على كل شيء - 00:25:37

فشهد سبحانه لرسوله بقوله ان ما جاء به حق ووعد ان يرى العباد من اياته الفعلية الخلقية ما يشهد بذلك ايضا ثم ذكر ما هو اعظم من ذلك كله واجل - 00:25:54

وهو شهادته سبحانه على كل شيء فان من اسمائه الشهيد الذي لا يغيب عنه شيء ولا يعزب عنه بل هو مطلع على كل شيء مشاهد له عليم بتفاصيله وهذا السدalan باسمائه وصفاته. هذا الكلام الكل الكلام السابق هذا من قول - 00:26:10

كتاب مدارج السالكين لابن القيم رحمة الله كما اشار اليه المحقق ولذلك غالب ما في هذا الكتاب غالبا من قول من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية ومن تلميذه ابن القيم - 00:26:30

احسن الله اليك. قال رحمة الله وهذى استدلال باسمائه وصفاته. وال الاول استدلال بقوله وكلماته. واستدلال بالایات الافقية والنفسية استدلال بافعاله ومخلوقاتي فان قلت كيف يستدل باسمائه وصفاته فان الاستدلال بذلك لا يعهد في الاصطلاح - 00:26:48

الجواب ان الله تعالى قد اودع في الفطر التي لم تتنجس بالجحود والتعطيل ولا بالتشبيه والتلميذ انه سبحانه الكامل في اسمائه وصفاته وانه الموصوف بما وصف به نفسه ووصفه به رسليه - 00:27:13

وما خفي عن الخلق من كماله اعظم واعظم مما عرفوه منه من كماله المقدس شهادته على كل شيء واطلاعه يقول فالجواب ان الله تعالى اودع قد اودع في الفطر التي لم تتنجس - 00:27:30

السليمة لم تتنجس بالجحود والتعطيل ولا بالتشبيه والتلميذ وقول ولا بالتشبيه تنزا معهم لانهم لان اهل البدع يعبرون بذلك والا فان التعبير بالتلميذ هو الاولى وهو الوارد النصوص الشرعية قال الله تعالى والله المثل الاعلى - 00:27:45

وقال عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وقال فلا تضربوا لله الامثال التعبير بالتلميذ حينما نقول من غير تحريف

ولا تعطيل ومن غير تكليف ولا تمثيل ولا نقول ولا تشبيه - [00:28:12](#)

فهو فالتعبير بالتمثيل اولى. اولا لانه اللفظ الوارد في الكتاب والسنة وثانيا ان نفي التشبيه عندنا في التشبيه لا يصح اذ ما من شيئين
الا وبينهما قدر مشترك الخالق له علم والمخلوق له علم - [00:28:31](#)

ولكن بينهما قول شاسع ثالثا ان لفظ التشبيه صار عند بعض اهل البدع معناه نفي الصفات ولهذا يصفون اهل السنة والجماعة
بانهم ها مشبهة يعني يعني يثبتون الاسماء لله عز وجل يثبتون الاسماء والصفات - [00:28:55](#)

اهل السنة والجماعة بانهم مشبهة بانهم يثبتون الاسماء والصفات وعلى هذا فاذا قلت من غير تشبيه صار المعنى من غير اثبات اسماء
وصفات واضح هذا يعني هالبدع يصفون اهل السنة والجماعة يقول هؤلاء المشبهة - [00:29:21](#)

لماذا مشبه قال انهم يثبتون الصفات؟ يقول الله يد الله كذا. يثبتون النزول مشبهة لأنهم شبهوا الله شبهوا الله واذا قلت من غير تشبيه
صار المعنى من غير اثبات صفات. نعم - [00:29:39](#)